



قسم الاجتماع (شعبة الاعلام)

الخطاب الحقوقي في السينما المصرية " دراسة تحليلية "

رسالة مقدمه لنيل درجة الدكتوراه في الآداب قسم اجتماع (شعبة الاعلام)

اعداد

رحاب سلامه مصطفى

إشراف

إ.د/ فاطمة القليني
أستاذ علم الاجتماع الإعلامي
كلية البنات – جامعة عين شمس

إ.د/ عادل يحيي
أستاذ الإخراج
المعهد العالي للسينما
أكاديمية الفنون

إ.م.د/ عالية أحمد عبد العال
أستاذ علم الاجتماع الإعلامي المساعد
كلية البنات – جامعة عين شمس

تاريخ موافقة مجلس الكلية على تشكيل لجنة الحكم والمناقشة

فحص / / في م. وتتكون من:
مناقشة

- ١- الأستاذ الدكتور /.....
- ٢- الأستاذ الدكتور /.....
- ٣- الأستاذ الدكتور /.....
- ٤- الأستاذ الدكتور /.....
- ٥- الأستاذ الدكتور /.....

تاريخ موافقة مجلس الكلية علي التوصية بمنح الطالب درجة

الماجستير / / في م.
الدكتورة

١.د وكييلة الكلية

مدير الإدارة

الموظف المختص



جامعة عين شمس- كلية البنات
قسم اجتماع- شعبة الاعلام

صفحة العنوان

اسم الطالبة: رحاب سلامه مصطفى

الدرجة العلمية: دكتوراة في الآداب

القسم التابع له: قسم الاجتماع

اسم الشعبة: شعبة الاعلام

اسم الكلية: كلية البنات - جامعة عين شمس

سنة التخرج: ليسانس آداب قسم اجتماع - شعبة اعلام - جامعة عين شمس - كلية البنات -
دور مايو ٢٠٠٠ تقدير عام جيد.

سنة الحصول على الماجستير: ماجستير في الآداب اجتماع - شعبة اعلام - جامعة عين
شمس - كلية البنات - ٢٠١١ - تقدير امتياز.

سنة المنح: ٢٠١٩

التقدير: مرتبة الشرف الاولى.



جامعة عين شمس- كلية البنات
قسم اجتماع- شعبة الاعلام

رسالة دكتوراة

اسم الطالبة: رحاب سلامه مصطفى

عنوان الرسالة: الخطاب الحقوقي في السينما المصرية " دراسة تحليلية "

الدرجة: دكتوراة

إشراف: ا.د / عادل يحيي

ا.د/ فاطمه القليني

ا.م.د/ عالية احمد عبد العال

لجنة المناقشة: ا.د / وائل إسماعيل عبد الباري

ا.د/ احمد فهمي عبد الظاهر

الدراسات العليا : اجيزت بتاريخ / / ٢٠١٩

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٩ / /

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٩ / /

مستخلص

تعد السينما من الوسائل الاتصالية الهامة التي تتميز بالعديد من الخصائص، فكونها فناً سمعياً وبصرياً جعلها تصل إلي كافة مستويات الجماهير الثقافية والاجتماعية، وبذلك أصبحت من الأدوات الهامة التي يمكن أن تساهم في التغير الاجتماعي، وتنمية الوعي الثقافي في المجتمع، ولقد لعبت السينما في مصر دوراً اجتماعياً هاماً عبر تاريخها، حيث جسدت مختلف الموضوعات التي تعبر عن قضايا حقوق الانسان والتغيرات السياسية والاجتماعية.

وتعد فئة الشباب من أهم الفئات في المجتمع التي تسعى وسائل الإعلام لجذبها تجاهه فهم البنية الأساسية للمجتمع، وخاصة " الشباب الجامعي" الذي اصبح يمتلك الوعي بالمشاركة الاجتماعية ويطمح دائماً للتغيير، وقد اتضح هذا بشكل كبير أثناء ثورتي ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو، ولذلك تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة "رصد وتحليل أطروحات الخطاب الحقوقي في السينما المصرية والكشف عن سمات القوي الفاعلة به، واتجاهات الشباب الجامعي نحوها".

وبناء على الاطار النظري الموجة للدراسة والذي اشتمل على مجموعة من الاتجاهات النظرية (الغرس الثقافي ، الصورة الذهنية، التفاعلية الرمزية) قامت الدراسة الحالية بتطبيق مجموعة من أدوات جمع البيانات لتحقيق اهداف الدراسة ومقولات وفرضيات تلك النظريات ، كاستمارة الاستبيان والتي تم تطبيقها علي عينه عمدية من الشباب الجامعي بلغ قوامه ٤٠٠ مفردة من جامعات (القاهرة ، الازهر ، معهد السينما ، الجامعة الامريكية)، أدوات تحليل المضمون وتحليل الخطاب، حيث قامت الدراسة باختيار ٢٧ فيلم تم انتاجها في الفترة من ٢٠٠٧ وحتى ٢٠١٧ لإجراء الدراسة التحليلية .

وقد توصلت الدراسة الى أن :- الافلام السينمائية المصرية قد استطاعت تدعيم ثقافة حقوق الانسان لدي الشباب الجامعي وتعريفه بقضايا حقوق الانسان المتعلقة بالمجتمع المصري من خلال المضامين الواقعية التي تقدمها في محتواها والتي عبرت بصدق عن تلك القضايا ، كما عكست الدراسة لرؤية الشباب الجامعي والمتعلقة بأن الأفلام السينمائية تستطيع التنبؤ بالأحداث التي يمكن ان تحدث في المجتمع ، وان السينما يمكن ان تكون آداة للتغير في المجتمع اذا تم إعطائها مساحة اكبر من حرية الرأي والتعبير .

كما رصدت الدراسة لان الفيلم السينمائي استطاع من خلال خطابه ان يعبر عن واقع قضايا حقوق الانسان في مصر، وقد اتضح ذلك من خلال الاطروحات التي قام بعرضها في مضامين الأفلام المختلفة والتي دلل عليها بالعديد من الحجج والبراهين ، كما ان الفيلم السينمائي " فترة الدراسة " قد عكس لاهم القوي الفاعلة التي أثرت في مسار قضايا حقوق الانسان في المجتمع المصري أيضاً.

الكلمات المفتاحية حقوق الانسان – تحليل خطاب – السينما المصرية

إهداء

إلى كل ابتسامة هونت علي صعب الطريق ،،،

أبي وأمي

شركي وزوجي الحبيب

نور طريقي سيفه الدين...رقية

-

شكر ونفاد

اللهم لك الحمد والشكر كما ينبغي لعظيم عونك وعطائك وتوفيقك لأستطيع إتمام هذه الدراسة المتواضعة .

أتقدم بكل شكري وعرفاني واحترامي لهيئة الاشراف التي شرفت بدعمها ومساعدتها لي طيلة سنوات الدراسة، وخص بشكري الام والأستاذة القديرة الدكتورة فاطمة يوسف القليني أستاذ علم الاجتماع الإعلامي بكلية البنات جامعة عين شمس، والتي ادعو الله لها دائماً بالتوفيق والسداد لما تقدمه من دعم لطلابها بداية من التحاقهم بشعبة الاعلام وحتى يصلوا لأعلى المناصب الأكاديمية.

كما أتقدم بالشكر الجزيل الى الأخ الأكبر والمعلم الأستاذ الدكتور عادل يحيي أستاذ الإخراج بالمعهد العالي للسينما بأكاديمية الفنون، والذي لم يخل على يوماً بدعمه المعنوي والعلمي فجزاك الله عني خير الجزاء.

وختامه مسكاً فأتقدم بخالص شكري وامتناني لأستاذتي الدكتورة عالية احمد عبد العال أستاذ علم الاجتماع الإعلامي بكلية البنات جامعة عين شمس، علي ما اعطته لي من دعم ووقت ومجد لكى اتم دراستي فحقاً لم تخرج هذه الرسالة الي النور بدون وقوفها المستمر بجانبني.

كما أتقدم بشكري للأستاذ الدكتور وائل إسماعيل عبد الباري استاذ الاعلام ورئيس قسم الاجتماع بكلية البنات جامعة عين شمس لتفضله بمناقشة وتحكيم رسالتي.

كما شرفت بموافقة الأستاذ الدكتور احمد فهمي استاذ ورئيس قسم الإخراج بالمعهد العالي للسينما بأكاديمية الفنون على تفضله بمناقشة وتحكيم رسالتي .

وانحنى شكراً امام كل من اعاني علي إتمام عملي المتواضع من الزميلات والزملاء الأعزاء وخص بالشكر د. الهام عاشور المدرس بقسم الاجتماع كلية البنات جامعة عين شمس فهي نعم الأخت والصديقة.

واخيراً...أتمنى من الله السداد وان أكون قد وفقت في جمع وتقديم مادة رسالتي ،،،

والله ولي التوفيق

رحاب سلامه

أولاً: فهرس الموضوعات

| الموضوع | رقم الصفحة |
|---|------------|
| مقدمة الدراسة | ١ : ٢ |
| الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة | ٣ : ١٩ |
| تمهيد المشكلة البحثية | ٣ |
| مشكلة الدراسة | ٣ |
| أهمية الدراسة | ٣ : ٤ |
| اهداف الدراسة | ٤ : ٥ |
| تساؤلات الدراسة | ٥ |
| فروض الدراسة | ٥ : ٦ |
| مفاهيم الدراسة | ٦ : ٧ |
| التعريفات الإجرائية للدراسة | ٧ : ٨ |
| نوع الدراسة | ٨ |
| المنهج المستخدم | ٨ |
| أدوات جمع البيانات | ٨ : ١٢ |
| مجتمع و عينة الدراسة | ١٢ : ١٧ |
| اختبار الصدق و الثبات | ١٧ : ١٨ |
| المعالجة الإحصائية | ١٨ : ١٩ |
| الصعوبات التي واجهت الباحثة | ١٩ |
| الفصل الثاني: الدراسات السابقة | ٢٠ : ٥٥ |
| المحور الأول دراسات تناولت قضايا حقوق الإنسان | ٢١ : ٣٩ |
| المحور الثاني دراسات تناولت السينما و علاقتها بقضايا حقوق الإنسان و المجتمع | ٣٩ : ٥٥ |
| التعليق على الدراسات السابقة | ٥٥ |
| الفصل الثالث : الإطار النظري للدراسة | ٥٦ : ٧٦ |
| أولاً : نظرية الغرس الثقافي | ٥٧ : ٧٠ |
| ثانياً : نظرية الصورة الذهنية | ٧٠ : ٧٤ |
| ثالثاً : نظرية التفاعلية الرمزية | ٧٤ : ٧٦ |
| الفصل الرابع : حقوق الإنسان و السينما في مصر | ٧٧ : ١٣٢ |
| أولاً : حقوق الإنسان نظرة عامة | ٧٨ : ١٢٥ |
| ثانياً : حقوق الإنسان في السينما المصرية | ١٢٦ : ١٣١ |
| الفصل الخامس: نتائج الدراسة الميدانية | ١٣٢ : ١٩٥ |
| الفصل السادس : نتائج الدراسة التحليلية | ١٩٦ : ٣٠٠ |
| المحور الأول : النتائج الخاصة بتحليل الخطاب | ١٩٧ : ٢٦٧ |
| المحور الثاني : النتائج الخاصة بتحليل المضمون | ٢٧٧ : ٣٠٠ |
| الفصل السابع النتائج العامة للدراسة | ٣٠١ : ٣١١ |
| الخاتمة والتوصيات | ٣١٢ : ٣١٣ |
| قائمة المراجع | ٣١٤ : ٣٢٣ |
| ملاحق الدراسة | ٣٢٤ : ٣٧٢ |